والمسكين الصحيح المحتاج - والعاملين عليها أى عمال الصدقة وهم السعاة - والمؤلفة قلوبهم الذين كان النبى صلى الله عليه وسلم يتألفهم على الاسلام - وفى الرقاب أى المكاتبين أراد فك الرقاب من الرق والغارمين من عليه الدين ولا يجد قضاء. وأصل الغرم الخسران. ومنه قيل فى الرهن له غنمه وعليه غرمه أى ربحه له وخسرانه أو هلاكه عليه فكأن الغارم هو الذى خسر ماله. والخسران النقصان. ويكون الهلاك قال الذين خسروا أنفسهم وأموالهم وقد يشتق من الغرم اسم للهلاك خاصة من ذلك قوله — ان عذابها كان غراماً أى هلاكا ومنه يقال فلان بالنساء أى مهلك بهن ويقال ما أشد غرامه بالنساء واغرامه أى هلاكه بحبهن ويقولون هو أذن أى يقبل كل ما قيل له — قل أذن خير لكم أى يقبل منكم ما تقولون له خير لكم ان كان ذلك كما تقولون ولكنه يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين أى يصدق الله ويصدق المؤمنين — نسوا الله فنسيهم أى تركوا أمر الله فتركهم - استمتعوا بخلاقهم أى استمتعوا بنصيبهم من الاخرة فى الدنيا —— المؤتفكات مدائن قوم لوط لأنها ائتفكت أى انقلبت — جاهد الكفار بالسيف والمنافقين بالقول الغليظ وقوله وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله أى ليس ينقمون شيئاً ولا يتعرفون من الله الا الصنع وهذا كقول الشاعر:-

ما نقم الناس من أمية الا .·. انهم يحلمون ان غضبوا

وانهم سادة الملوك فلا .·. تصلح الا عليهم العرب

وهذا ليس مما ينقم وانما أراد أن الناس لا ينقمون عليهم شيئاً وكقول النابغة:-

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم .·. بهن فلول من قراع الكتائب

أى ليس فيهم عيب — الذين يلمزون المطوعين أى يعيبون المتطوعين بالصدقة.

لعله سقط كلمة مغرم أو نحوها



والذين لا يجدون الا جهدهم أى طاقتهم. والجُهد الطاقة. والجَهد المشقة يقال: فعلت ذاك بجهد أى بمشقة — سخر الله منهم أى جازاهم جزاء السخرية — فاقعدوا مع الخالفين واحدهم خالف وهو من يخلف فى ماله وبيته - استأذنك أولوا الطول منهم أى ذوو الغنى والسعة — ورضوا بأن يكونوا مع الخوالف يقال النساء ويقال هم خساس الناس وادنياؤهم يقال فلان خالف أهله اذا كان دونهم الذين لا يجدون انما يعرضون ما لا يريدون أن يفعلوه يقال: عذرت فى الامر اذا قصرت وأعذرت جدت ويقال المعذرون هم المعتذرون أدغمت التاء فى الذال. ومن قرأ المعذرون فانه من أعذرت فى الامر — يتخذ ما ينفق مغرماً أى غرماً وخسراناً — ويتربص بكم الدوائر/الزمان بالمكروه ودوائر الزمان صروفه التى يأتى مرة بالخير ومرة بالشر — وصلوات الرسول دعاؤه وكذلك قوله - وصل عليهم أى أدع لهم — ان صلاتك سكن لهم أى دعاؤك تثبت لهم طمأنينة - ويأخذ الصدقات أى يقبلها ومثله خذ العفو أى أقبله — سنعذبهم مرتين بالقتل والاسر وقال الحسن عذاب الدنيا وعذاب القبر - وآخرون مرجأون لامر الله أى مرجأون على أمره — مسجداً ضراراً أى مضارة - وارصاداً أى ترقباً بالعداوة يقال: رصدته بالمكافأة أرصده ترقبته وأرصدت له فى العداوة وقال أبو زيد: رصدته بالخير وغيره أرصده رصداً وأنا راصده وأرصدت له بالخير وغيره ارصاداً وأنا مرصد له وقال ابن الاعرابى: أرصدت له بالخير والشر جميعاً بالالف — على شفا جرف هار أى على حرف جرف هائر. والجرف ما تجرف بالسيول من الاودية. والهائر الساقط ومنه يقال: تهور البناء اذا سقط وانهار السائحون الصائمون واصل السائح.

دوائر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 